فلا اشتقاق لغة الاقتطاع
والاصطلاح اخذ لفظ من اخر
اخ

واهله واعلم ان الاشتقاق ثلثه اقسام اصغر وهو
اتفاق اللفظين في الحروف والترتيب نحو نصر ونصير
وصغير ويسمى اوسط وهو اتفاقهما في الحروف دون
الترتيب نحو جبذ وجذب والكبير وهو اتفاقهما في بعض
الحروف دون ٣ نحو ثلم وثلب ومنه قولهم الضان مشتق
من الضم وظهر انه تعتبر في الاول موافقه المعنى والحروف
الاصليه مع الترتيب وفي الاخيرين المناسبه فقط وان
اراد المصنف تعريف الاصغر فليرد قيد الترتيب واجابه
بان المراد الاصغر ولا حاجه لقيد الترتيب فانه اذا لم يكن
على ترتيبه لم يناسبه فان قيل المناسبه اعم قلنا لا نسلم
ص ولا بد من تغيير س اي بين اللفظين بزياده او نقصان او بهما
في حرف او حركه او فيهما والتغيير المعنوي انما يحصل بطريق
التبع وهذا احسن من قول ابن الحاجب وقد يراد تقديرا
فانه يوهم انه من تمام الحد وانما هو شرط ذكره تمهيدا للقسمه
التي ذكرها الى خمسه عشر صوره فصاعدا لا قيدا او قيل
المراد التغيير المعنوي كما صرح به صاحب المنتهى لان
التغيير اللفظي يفهم من قوله اولا رد اللفظ الى اخر لاستحاله
رد الشي الى نفسه والاولى ان يكون المراد كلا منهما
والاول وان فهم منه التغيير اللفظي لكن ذكره ثانيا

تعض ٢ م
حشيه
قال السبكي جمال الاسنوي
في شرحه على منهاج البيضاوي
في حد الاشتقاق واما
في الاصطلاح ففيه حدود
اشهرها حد الميداني
ونقله الامام عنه ان تجد
بين اللفظين تناسبا في
المعنى والتركيب فترد احدهما
الى الاخر وارتضاه الامام
واتباعه واعترض عليه بان
الاشتقاق ليس هو نفس
الوجدان خفي قوله هو ان
تجد اي وجدانك بل
الاشتقاق هو الرد عند الوجدان لا نفس الوجدان فلذا اصلحه لانه

وهو كما ترى كلام ... الاشتقاق
بدل النقص ... لعلم
لاسرين

لا يبين احدهما البدل عليه بطريق المطابقه وثانيهما
انه لما كان التغيير اللفظي لا يجب ان يكون حقيقه بل لو
كان تقديريا كما في الفلك مفردا وجمعا احتاج الى
ذكره بانا للتنبيه على ان المراد بالتغيير هو الاعم من الحقيقي
والتقديري ولهذا يجاب عن اعتراض بعضهم على اشترا ط
اصل التغيير نحو طلب من الطلب وغلب من الغلب وحلب
من الحلب فان هذه الافعال مشتقات من هذه المصادر
مع عدم التغيير لبقا الحركه فيها على وجه المصادر واجاب
الاصفهاني وغيره بان التغيير حاصل تقديرا فان الحركه
في الفعل للبنا وفي المصدر للاعراب والاولى كالجزء من
الكلمه لثبوتها والثانيه عارضه ليبدلها بغيرها ولم
يرتض صاحب البديع هذا الجواب فقال مطلق الحركه
لا تغير وهو الذي ينظر فيه الاشتقاقي ص وقد يطرد
كاسم الفاعل وقد يختص كالقاروره س المشتق قد يطرد
استعماله كاسم الفاعل وما في معناه من اسم المفعول
والصفه المشبهه وافعل التفضيل والزمان والمكان
والاله وقد لا يطرد وهو المختص كالقاروره لاختصا صها
بالزجاجه والدبران بمنزله القمر فانهما لم يطرد امع
اشتقاقهما من الاستقرار والدبور والقصد بهذا ان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)